

# دليل المشتري للذهب والفضة

كيف تشتري بذكاء، وتجنب الأفخاخ المعتادة، وتنتهي بمعدن تستطيع بيعه مرة أخرى.

شراء المعادن الثمينة سهل متى عرفت حفة من المصطلحات وبضع قواعد. ومعظم ما يخسره المشترون الجدد يُخسر في الشهر الأول: علاوات لم يفهموها، أو قطع يصعب بيعها، أو تاجر كان ينبغي التحقق منه أولاً. هذا الدليل موجود كي لا يحدث لك ذلك.

## حدّد لماذا تشتري

قبل أن تنفق شيئاً، كن صادقاً مع نفسك بشأن ما تريده. فهناك هدفان، وكل منهما يشتري أشياء مختلفة.

**المعدن.** تريد أوقيات في يدك، بأقرب ما يمكن إلى القيمة الخام، تستطيع بيعها بسهولة مرة أخرى. هذا هو التكديس. اشترِ سبائك عادية معروفة بأدنى علاوة تجدها.

**الجمع.** تريد تصميماً بعينه أو سلسلة بعينها أو قطعة نادرة، وأنت مستعد لدفع ما يفوق قيمة المعدن مقابلها. لا بأس بذلك، ما دمت تعرف أنك تفعله. لا تدفع علاوة جامعين عن غير قصد أبداً.

معظم الناس مكّدسون يشترون أحياناً قطعة يحبونها. ابدأ من جهة المعدن. اشترِ أول مجموعة لك سبائك عادية، وتعلّم كيف يكون شراؤها وتخزينها، ودع الجمع يأتي لاحقاً، إن أتى أصلاً.

## الكلمات التي تحتاج إلى معرفتها

هذه هي المصطلحات التي تحدد ما إذا كنت قد دفعت سعراً عادلاً.

**السعر الفوري:** سعر المعدن الخام في السوق لحظياً، ويُذكر لكل أونصة تروية. وهو خط الأساس لديك. ويمكنك التحقق منه على حاسبة الأسعار عندنا قبل أن تشتري.

**العلاوة:** كل ما تدفعه فوق السعر الفوري. وهي تغطي السكّ وهامش التاجر، وفي بعض القطع الطلب أو الندرة. العلاوة هي حيث تربح أو تخسر. قارنها، ولا تنظر إلى الإجمالي وحده.

**الفارق السعري:** الفجوة بين ما يبيع به التاجر القطعة وما سيدفعه لإعادة شرائها. والفارق الواسع يعني أنك تبدأ من نقطة أبعد في الخسارة. والسبائك المعروفة لها أضيّق الفوارق.

**الأونصة التروية:** الوزن المعياري للمعادن الثمينة. الأونصة التروية الواحدة نحو 31.1 غراماً، أثقل قليلاً من الأونصة العادية.

**العيار:** النقاوة، وتُكتب رقماً مثل 999. أو 9999، أو 995 فما فوق لذهب الاستثمار. والأعلى ليس دائماً أفضل قيمة، لكنه يخبرك بالضبط كم معدناً تحصل عليه.

**قيمة المسكوكات:** قيمة إضافية من الندرة أو العمر أو الحالة أو طلب الجامعيين، منفصلة عن المعدن. ممتازة للجامعيين، وفخّ للمكّسبين الذين يدفعونها دون قصد.

**السوق الثانوية:** قطع يُعاد بيعها بدل أن تُباع جديدة. فتكلفة السكّ دفعها شخص آخر بالفعل، ولذلك تكون العلاوة أقل عادةً. وغالباً ما تكون أفضل قيمة إن لم تمنع قطعة ليست جديدة تماماً.

**السبائك المعروفة:** عملات من دور السكّ الوطنية وقوالب من مصافٍ مدرجة يعرفها أي تاجر في العالم بمجرد النظر. سهولة الشراء، سهولة الفحص، سهولة البيع.

## ما تدفعه فعلاً

السعر المعلن هو السعر الفوري زائد العلاوة. وقطعتان بالوزن نفسه قد تحملان علاوتين مختلفتين جداً، وعبر مشتريات كثيرة يصبح ذلك الفرق معدناً حقيقياً احتفظت به أو لم تحتفظ.

**القطع الصغيرة أعلى لكل أونصة.** فعملة بعشر أونصة تحمل علاوة أعلى بكثير، كنسبة مئوية، من عملة بأونصة واحدة أو من قالب أكبر. الأحجام الكسرية مفيدة، لكنك تدفع ثمن هذه السهولة.

**القوالب أرخص عادةً من العملات، والأقراص بينهما.** إن كنت تريد الأوقيات فقط، فقوالب المصافي المدرجة والأقراص العادية تعطيك أكبر قدر من المعدن مقابل مالك. والعملات الحكومية تكلف أكثر قليلاً لكنها الأسهل بيعاً.

**السوق الثانوية غالباً أفضل صفقة.** فالسبائك المُعاد بيعها بخضم عن الجديدة يصعب التفوق عليها لمكّس خالص.

**معارض العملات والتجار المحليون** قد يتفوقون على الأسعار الإلكترونية دون شحن، وتستطيع فحص القطعة في يدك قبل أن تدفع.

## اختيار تاجر تثق به

معظم أمانك يأتي ممن تشتري منه. فالتاجر الجيد يجعل الوقوع في المزيّف أو في سعر سيئ شبه مستحيل. راسخ ويمكن تتبعه. سجل تداول حقيقي، وعنوان فعلي، واسم شركة تستطيع البحث عنه، ورقم هاتف يردّ عليه إنسان. تسعير شفاف. يعرض السعر الفوري والعلاوة كلاً على حدة، دون عبارات مبهمّة مثل "اتصل للسعر"، ودون رسوم لا تظهر إلا عند الدفع. يشتري منك مجدداً. فالتاجر الذي يعرض عليك سعر إعادة شراء هو تاجر يقف خلف ما يبيعه. تقييمات مستقلة. لا الشهادات المنشورة على موقعه هو. ابحث في منصات التقييم وفي مجتمعات الجامعيين المذكورة في آخر هذا الدليل. مكانة معترف بها. العضوية في هيئة تجارية، أو صفة مشتري معتمد لدى دار سكّ وطنية، أو قوالب من مصافي على قائمة LBMA للتسليم الجيد، كلها إشارات جيدة.

انسحب أمام الضغط. سعر "اليوم فقط"، أو مكالمة أو رسالة لم تطلبها، أو دفع نحو عملات "نادرة" أو "حصريّة" بأضعاف قيمة معدنها، أو وعدّ بأرباح مضمونة. المعدن الحقيقي لا يحتاج شيئاً من هذا. البيع الضاغط هو الاحتيال نفسه.

## ماذا تشتري أولاً

مهمتك الأولى ليست العثور على صفقة رابحة. بل شراء قطع ستستطيع بيعها مرة أخرى دون أن تشرح ما هي. السيولة أولاً، والذكاء لاحقاً. التزم بالأسماء المعروفة. فضة وذهب من دور السكّ الوطنية، وقوالب من مصافي مدرجة مثل Argor-Heraeus و Valcambi و Heraeus و PAMP. فإن كان تاجر في أي مكان سيعرفها بمجرد النظر، فستكون سهلة البيع. العملات السيادية هي الخيار الافتراضي السهل. العملة السيادية، أو العملة القانونية، تُسكّ من قبل حكومة أو بالنيابة عنها وتحمل قيمة اسمية رسمية، فيعرفها التجار في كل مكان وتُباع بسرعة. وعملة British Gold Sovereign هي الكلاسيكية: صغيرة، ومتينة، وموثوقة لدى المكّدين منذ أكثر من قرن، ولذلك ما زالت تنتقل من يد إلى يد بهذه السهولة. وعملات الأونصة الوطنية تعمل بالطريقة نفسها، ومنها Maple Leaf و Britannia و Krugerrand و American Eagle و Philharmonic و Kangaroo. وهي تكلف أكثر قليلاً من قالب أو قرص عادي، وهذه السيولة تستحق ذلك عادةً لأول مجموعة. أبقِ الأحجام معيارية وصغيرة. فعملات وقوالب الأونصة الواحدة، وأوزان القوالب المعيارية، تُباع أسرع من الأحجام الغريبة أو الكبيرة جداً. والقالب الكبير الواحد يصعب بيع جزء منه حين تحتاج. لا ترتبط بسلسلة واحدة. المجموعة ذات الموضوع الواحد ممتعة، لكن الشراء من دار سكّ واحدة أو تصميم واحد يحدّ ممن سيرغب فيها لاحقاً. ورّع على بضعة منتجات معروفة. اشترِ المعدن، لا الحكاية. لأول مجموعة، تجاهل نسخ البروف والإصدارات الملوّنة والطبعات المحدودة. فهي تكلف أكثر ومعظم تلك الزيادة ليس معدناً.

## تحقق من أنها حقيقية

الشراء من تاجر ذي سمعة هو أفضل حماية لك بفارق كبير. وإن اشتريت بيعاً خاصاً أو مستعملاً، فتعلّم الفحوص البسيطة. ولا شيء منها يضرّ القطعة.

**الوزن والمقاس.** ميزان رقمي وطقم قدمة رخيص يكشفان معظم المزيف وحدهما. فكل عملة وقالب أصلي مسكوك بوزن وقطر وسماكة محددة بدقة. وأي انحراف علامة خطر.

**اختبار المغناطيس.** الذهب والفضة ليسا مغناطيسيين. فالمغناطيس القوي ينبغي أن ينزلق ببطء، لا أن يلتصق. والالتصاق يعني معدناً رخيصاً في الداخل.

**اختبار الرنين.** عند النقر، ترنّ العملة الفضية الحقيقية بنغمة طويلة صافية. أما المزيفة فتعطي صوتاً باهتاً قصيراً. ومتى سمعت الرنين الحقيقي مرة لن تنساه.

**جهاز فحص إلكتروني مثل Sigma** يقرأ المعدن من خلال البلاستيك، وهو أقرب شيء إلى اليقين. وكثير من محلات العملات لديه واحد وسيفحص لك قطعة عند الطلب.

**احتفظ ببطاقة الفحص أو الكبسولة.** فالقوالب في بطاقات فحص مختومة والعملات في كبسولاتها أسهل في البيع وفي الثقة. أما العملة الجامعة عالية القيمة، فالقطعة المصنّقة والمختومة مسبقاً من جهة تصنيف معترف بها تريحك من التخمين.

## الدفع والاستلام

**وسيلة الدفع الأرخص تستحق الاستخدام.** فكثير من التجار يمنحون خصماً صغيراً للتحويل البنكي ويضيفون رسماً على البطاقات. وعلى المشتريات المتكررة يتراكم ذلك.

**في البيع الخاص، استخدم دفعاً محمياً.** ادفع عبر المسار المحمي للمنصة حيثما وُجد. واحذر أي بائع يصرّ على بطاقات هدايا، أو عملات رقمية إلى شخص غريب، أو وسيلة لا رجعة فيها.

**شحن مؤمن ومتتبع فقط.** لأي شيء ذي قيمة، سواء حين يصلك أو إن شحنته يوماً إلى غيرك.

**افحص عند الوصول.** طابق القطعة مع ما طلبته، وزنها، وأجرِ الفحوص السريعة أعلاه قبل أن تغيب القطعة عن ناظريك. وصوّر فتح الطرد في الطلبات عالية القيمة.

## الضريبة على ما تشتريه

الضريبة قد تحوّل سعراً جيداً إلى سعر سيئ بهدوء، وهي تعامل الذهب والفضة معاملة مختلفة. والقواعد تتفاوت كثيراً من بلد إلى آخر وتتغير مع الوقت، فاعتبر هذا قائمة تحقق لا نصاً مقدساً، وتأكد مما ينطبق حيث تعيش وحيث تشتري.

**الذهب يُعامل ضريبياً برفق أكبر من الفضة عادةً.** ففي كثير من البلدان يكون الذهب الاستثماري، أي القوالب والعملات المؤهلة فوق عيار محدد، معفياً من ضريبة المبيعات، بينما الفضة ليست كذلك. وذلك قد يجعل الذهب أرخص في الاقتناء مما توحى به علاقته وحدها. **الفضة كثيراً ما تحمل الضريبة التي ينجم عنها الذهب.** فحيث تُطبّق ضريبة مبيعات، تقع عادةً على الفضة. احسبها ضمن التكلفة الحقيقية لكل أونصة قبل أن تقارن الفضة بالذهب، أو قبل أن تقارن تاجراً بآخر عبر الحدود.

**بعض العملات تتمتع بميزة ضريبية في بلدها.** فعملات حكومية معينة معفاة من ضريبة الأرباح الرأسمالية لمقيمي البلد المُصدر لها، والعملات المستعملة أو القديمة تُعامل أحياناً بضريبة أخف من الجديدة تماماً. وكلاهما يستحق التحقق منه للقطع التي تشتريها.

**التخزين الجمركي قد يؤجل الضريبة.** ففي بعض الأماكن يمكنك اقتناء المعدن معفياً من ضريبة المبيعات بتركه في خزانة آمنة أو منطقة حرة بدل أخذه إلى بيتك. وذلك يوفر الضريبة لكنه يكلفك ألا يكون في يدك، وهو بيت القصيد عند كثير من المشتريين. وازن بين الأمرين بصدق.

هذه معلومات عامة، وليست استشارة ضريبية. وفي كل ما يتعلق بمبلغ كبير أو بوضعك الضريبي، اسأل مستشاراً مؤهلاً.

## التوقيت والكمية

لا أحد يوقّت سوق المعادن بثبات، ومحاولة ذلك هي كيف ينتهي المبتدئون جالسين على النقد بانتظار هبوط لا يأتي.

**اشترِ على جدول منتظم.** مبلغ ثابت كل شهر، بغض النظر عن السعر، يُمسّس الارتفاعات والانخفاضات ويُخرج العاطفة من الأمر. هذا هو متوسط التكلفة الدوري، وهو يتفوق على التخمين.

**عامل الهبوط كمكافأة، لا كخطة.** إن هبط السعر ولديك نقد فائض، اشترِ أكثر. لكن لا توقف شراءك المنتظم انتظاراً لهبوط.

**لا تشتري إلا ما تستطيع الصبر عليه.** فالمعدن اقتناء طويل الأمد، لا إيجار الشهر القادم. والإرشاد الشائع هو أن يبقى شريحة من مدخراتك، لا كلها.

## التخزين والأمان والخصوصية

قرر أين سيعيش قبل أن يصل. خزنة منزلية جيدة مثبتة ومخفية، أو صندوق أمانات في بنك، أو حفظ مؤمن لدى طرف ثالث. ولكل منها موازنة بين السهولة والأمان والتكلفة.

المسه بأقل قدر ممكن. امسك العملات من الحافة، لا من الوجه. فزيوت الجلد ومسحة عابرة تترك آثاراً تكلف مالا حقيقياً عند إعادة البيع. أبق القطع في كبسولاتها أو بطاقتها، بعيداً عن الرطوبة.

أبق الأمر بينك وبين نفسك. فكلما قل عدد من يعرفون ما تملكه وأين، كنت أكثر أماناً. ولا يوجد أبداً سبب لنشر مجموعتك مع أي شيء يدل على مكان سكنك.

أمن المقتنيات الكبيرة واحفظ سجلاتك في مكان منفصل عن المعدن.

## احتفظ بسجل من اليوم الأول

دون كل عملية شراء وقت حدوثها: القطعة، ووزنها ونقاوتها، وما دفعته، والعلاوة، والتاريخ، وصورة. يستغرق ذلك دقيقة ويوفر عليك كل مرة بعدها. ستعرف متوسط تكلفتك الحقيقي، وسيكون لديك إثبات للتأمين، وإن انتقلت المجموعة يوماً إلى العائلة فسيعرفون بالضبط ما بين أيديهم بدل أن يخمنوا وزنه.

هذا ما وجد Vault Hollandia من أجله. فهو يحفظ ذلك السجل مشفراً على جهازك أنت، ويستطيع إنتاج دليل بسيط لأقاربك كي يبيعوها بإتقان إن اضطروا يوماً.

## أين تتعلم وتساءل

لست مضطراً إلى اكتشاف الأمر وحدك. فمجتمعات الجامعين مليئة بأناس كانوا مبتدئين يوماً ويسعدهم أن يساعدوك في تحديد قطعة، أو مراجعة سعر، أو التحري عن تاجر.

**Reddit:** r/Silverbugs و r/silverstacking و r/Gold و r/Pmsforsale للبيع والشراء بين الأعضاء.

المنتديات مثل The Silver Forum، حيث تعيش النقاشات الأطول وسمعة التجار.

أدلة التجار ومقاطعهم المصورة قد تعلم الأساسيات جيداً، لكن تذكر أن البائع يريد بيعاً. راجع أي شيء يبدو كعرض ترويجي مقابل مجتمع محايد.

قارن قبل كل عملية شراء. افحص القطعة نفسها لدى بضعة تجار وقارنها بالسعر الفوري. فالأسعار التي بيعت بها القطع تخبرك أكثر من الأسعار المطلوبة.

خذ وقتك. ابدأ بالبسيط، واشترِ معدناً معروفاً بعلاوة عادلة، واحتفظ بسجل، ودع المجموعة تنمو على إيقاعها. فأفضل المشترين هم الصبورون، والصبر مجاني.

## ملاحظات شخصية

مساحة لكل ما لا يغطيه هذا الدليل: تاجر يستحق العودة إليه، أو قطعة تبحث عنها، أو أي شيء يستحق أن يُضاف بخط اليد.



hollandia.the-vault.vip

هذا الدليل معلومات عامة، وليس استشارة مالية أو ضريبية أو قانونية. فأسعار المعادن وعلاوات التجار والقواعد الضريبية تختلف باختلاف البلد وقد تتغير دون إشعار. وفي كل ما يمس مبلغاً كبيراً أو وضعك الضريبي، استشر مختصاً مؤهلاً قبل أن تتصرف.